إذا امتلأ الجوف مما[1] يرد عليه من المشاهدة والتبجيل[2] والتعظيم لله تعالى ، فلا يقع له راحة حتى يتنفس ، ولا يستريح إلا بالتنفس المريح ، على كل حزين مشتاق جريح[3] ، بالزفير والأنين والفواق[4] ، وبالزعق[5] عند الامتلاء وإلا انفطرت[6] الأزقاق .

وأما فكاك الرق[7] : فعند حضور القلب مع الرب في السماع والقرب ، يقع[8] العتق مع تملك الرق ، أعني النفس والطبع والوسواس ، ولا يبقى عليه سبيل[9] حكم ولا ملك ، فتحصل الحرية من الأملاك ، ويحصل الفكاك من النار أيضاً ببركة ذلك من الهلاك .

وأما تفسير الإهطاع والهوى ، وقيامة السامع : فتقع القيامة للسامع الواجد بالحضور بلقاء الحق الواحد[10] ، فيحصل[11] من ذلك الهيبة والانزعاج ، والارتعاد[12] والقلق والفزع والإشفاق ، فترجف[13] الجوانح ، وترتعد[14]

---

(١) هـ : وربما ق : بما .

(٢) م ، ن ، ك ، ص ، هـ : والتجليل ، ط : والتجلي .

(٣) لفظ (جريح) غير مثبت في ق ، ن ، ج .

(٤) ك ، م ، هـ : والزئير والفواق .

(٥) ن ، ص ، ك ، ج : ولولا الزعق .

(٦) لانفطرت .

(٧) ك ، ج ، م ، ص ، هـ : وأما الفكاك من الرق .

(٨) ق : حين يقع .

(٩) ق ، م ، هـ : ولا سبيل .

(١٠) ق : بالواحد .

(١١) ن ، ص : فيجد .

(١٢) سقطت كلمة (والارتعاد) من ق ، ن ، ص .

(١٣) ق : وتوجف .

(١٤) ق : وتزعق ، (ص ، ج ، ط ، هـ) : وترعد .